

سنن ابن ماجه

4153 - حدثنا محمد بن بشار . حدثنا عمرو بن يونس . حدثنا عكرمة بن عمار حدثني سمالك الحنفي أبو زميل . حدثني عبد الله بن العباس . حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير . قال فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه . وإذا الحصير قد أثر في جنبه . وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصع وقرط في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق . فابتدرت عيناى . فقال .

جنبك في أثر قد الحصير وهذا ؟ أبكي لا ومالي الله يا نبي فقلت (الخطاب يا ابن يبيك ما) (وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار . وأنت نبي الله ﷺ وصفوته . وهذه خزانتك . قال (يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ؟) قلت بلى .

[ش - (فإذا عليه إزار) أي كان الحائل بن الجسد الشريف وبين الحصير الإزار فقط .]